

دراسة الجنسانية في المصادر العربية

د. محمد العطار

البحرين

MSA190@gmail.com

المخلص:

الجنسانية من أبرز مظاهر حياة الكائن البشري ويشمل ابعاداً مختلفة من ثقافته الشعبية؛ ومع الدور البارز للجنسانية العربية في رقد الثقافة البشرية بالمفاهيم والقيم، لا تزال الأبحاث فيه في المراحل الأولى لأسباب عدة منها عدم توفر قائمة بمصادر الجنسانية، اضافة لكون معظمها اصول مخطوطة لم تطبع وتُبحث بعد. في هذا البحث، تم التعرف ١٣٢ مؤلفاً و ١٧١ كتاباً مختصاً بالجنسانية؛ و تم تصنيف هذه المؤلفات بحسب اللغة، والفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية و الإتجاه الفكري للمؤلف، كما تم مناقشة محتوى التراث الجنساني العربي عامةً من حيث التصنيف البيبليوغرافي، وأغراض التأليف؛ كما تم استعراض الجنسانية من منظور لغوي وسيميائي وطبي، وديني برؤية تاريخية واجتماعية؛ وعلاقته بالاقتصاد والتعليم بمصاديق معدودة تهدف لرسم ملامح مشروع دراسة الجنسانية العربية كعلم متعدد التخصصات.

الكلمات مفتاحية: جنسانية، طب عربي، تراث عربي

Introduction to Arabic sexuality and its resources

Dr .Mohammad Al-attar

Bahrain

Abstract:

Sexuality is one of the most prominent aspects of human being life ; however ,the studies in the field of Arabs role in its current culture are in the early stages for several reasons ,including the lack of a list of its sources .In this study, 132 authors and 171 Sexuality related books were identified ; these were classified by language ,time ,and geographic region .The content

of the Arab Sexuality was also discussed in terms of bibliographic classification and authoring drives and was reviewed from a linguistic , semiotic and medical perspective ,religious with a historical and social vision.

Keywords : Sexuality ,Arabic medicine ,Arabic heritage

المقدمة:

تُعد الجنسية من أهم مجالات الثقافة الشعبية وأكبرها تأثيراً وعلاقة بسائر المجالات، بدءاً بالعادات الاجتماعية ومروراً بالجوانب اللسانية والسميائية وليس ختاماً بتحديد لون الملابس أو نوع الغذاء وتصميم المساكن؛ فضلاً عن هذا ؛ فهي جانب مهم في القوانين الوطنية أو المعاهدات الدولية، وجزء بارز من الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية.

لعل غض النظر عن «تعريف» الجنسية المُختلف عليها والمبهمة، وعرض ما تؤكد عليه «الجمعية الدولية للصحة الجنسية» كقيل برسم ملامح مصطلح الجنسية؛ إذ ينص إعلان الحقوق الجنسية على: «الجنسية تمثل عنصراً محورياً من مظاهر حياة الكائن البشري وتشمل كلاً من الجنس والهويات والأدوار الجنسية فضلاً عن الى التوجه الجنسي والإثارة واللذة والعلاقات الحميمة والإنجاب؛ ويعيش الإنسان الجنسية ويعبر عنها عن طريق الأفكار والتخيلات الجنسية والرغبات والإعتقادات والقيم والتصرفات والممارسات والأدوار والعلاقات؛ وعلى الرغم من أن الجنسية يمكن أن تشمل كل هذه الأبعاد فإن بعضها لا يمكن عيشها أو حتى التعبير عنها؛ وتتأثر الجنسية بتفاعل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية والتاريخية والدينية والروحية»^١

وبهذا يتضح ان «الجنسية» تحمل مفهوماً شاملاً أوسع من مفهوم «الجنس» كممارسة أو هوية بيولوجية؛ وهو ما يجعله حقلاً واسعاً تخصصت فيه العشرات من الدوريات المحكمة. اما «الجنسية العربية» وعلى الرغم من أنها «تاريخ» قائم بذاته و«ثقافة» عميقة الجذور أثرت في البشرية ولا تزال، فان الدراسات فيه لا تزال متواضعة لا ترسم

ملاحم مشروع علمي ولا تقرب من ترويض وصناعة واقع مأمول بحسب أساليب «الهندسة الاجتماعية»؛ والمقصود بالجنسانية العربية -على غرار الطب العربي- «كل ما كتب باللغة العربية أو الحرف العربي في موضوع الجنس والعلوم المتعلقة به تحت ظل الحضارة العربية الإسلامية، بغض النظر عن الدين أو الأصل الذي ينتمي إليه من كتب هذا العلم»؛ فمنهم عرب سكنوا العراق و الشام ومصر أو المغرب أو غير عرب من فُرس و أتراك وهنود تأثروا بالثقافة العربية الجامعة، فأثروا ضمن مظلته الرحبة.

هدف البحث:

يهدف البحث لإعداد قائمة بالمصنفات المختصة بالجنسانية العربية وأبعاد البحث في الجنسانية العربية بوصفها قاعدة معرفية للدراسات اللاحقة.

منهج البحث:

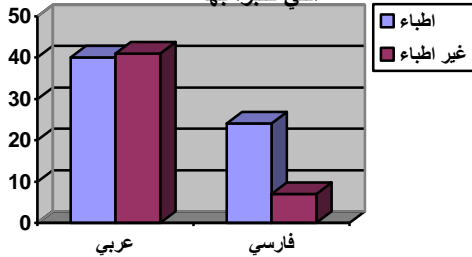
فيما يخص مصادر الجنسانية العربية ونظراً لفقدان قاعدة بيانات موضوعية للتراث العربي، تم البحث في كل المصادر المصنفة ضمن نطاق «دليل المؤلفات» في برنامج «مكتبة أهل البيت - الإصدار الثالث» فضلاً عن بعض الكتب المعنية بالمؤلفات بشكل غير مباشر مثل «عيون الأنبياء في طبقات الأطباء» وكذلك قاعدة بيانات «مركز مكتوب للتراث المخطوط والمطبوع» عن الكلمات المفتاحية «باه»، «نساء»، «جماع»، «ابنة»، «نكاح»، «غلمان»، «جوارى». تم استبعاد الكتب لغير المتعلقة بالجنسانية بشكل مباشر -مثل كتب الفقه- وتصنيف الحاصل من البحث بحسب القرن ومنطقة المؤلف ولغة الكتاب بحسب إطلاع الباحث، أو ما ذكر في المصادر أعلاه خصوصاً قاعدة بيانات «مركز مكتوب» دون العناية باختلافات الرأي الجزئية غالباً. تمت إضافة عشرات الكتب المختصة بالجنسانية مع أن عناوينها لا تحوي كلمة من كلمات البحث، بحسب إطلاع الباحث على نصوصها أو ما جاء في وصفها، أو عن طريق الدراسات الحديثة في مجال الجنسانية.

تم تصنيف المؤلفات الحاصلة لمجموعتين: مجموعة المؤلفات الطبية وهي التي ذُكر أنها طبية صراحة أو كان مؤلفوها أطباء حتى أن لم تكن طبية خالصة؛ ومجموعة المؤلفات الهزلية أو التي كُتبت لتكون ضمن فن «الحديث المُشَبِّق» كما يسميه ابن النديم (ت. ٣٨٥ هـ).

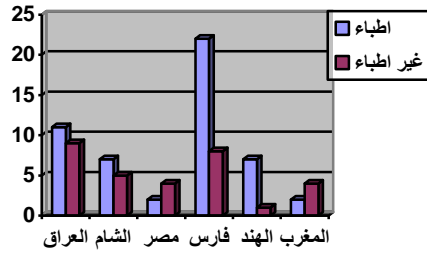
نتائج البحث:

تم التعرف على ٦٨ طبيباً، كتبوا ٧٧ مصنفاً في الجنسانية [الجدول ١]، و ٤٦ مؤلفاً لم يُذكر احترافهم الطب كتبوا ٩٤ مصنفاً في الجنسانية [الجدول ٢]؛ وتبين الأشكال ١ و ٢ و ٣ توزيع المؤلفين بحسب المنطقة الجغرافية واللغة التي كتبوا بها والفترة الزمنية.

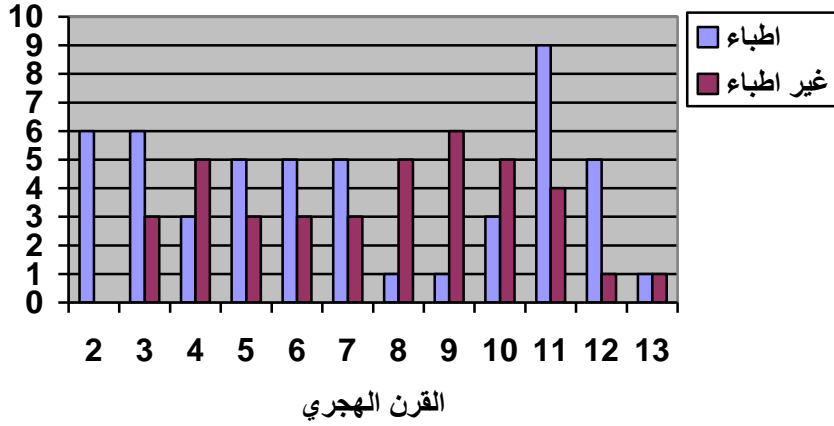
شكل 2: توزيع مؤلفي الجنسانية بحسب اللغة التي كتبوا بها



شكل 1: توزيع مؤلفي الجنسانية بحسب المنطقة



شكل 3: توزيع مؤلفي الجنسانية بحسب الفترة الزمنية



جدول ١: المصنفات التي كتبها الأطباء في الجنسانية					
#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
	روفس كبير	الباه ^٢			ربي
	يحيى بن عدي	منافع الباه ومضاره وجهة استعماله ^٣		راق	ربي
	تكريتي، يحيى بن جرير	الباه ومنافع الجماع و مضاره ^٤		راق	ربي
	قسطا بن لوقا	أحوال الباه واسبابه ^٥		ام	ربي
	رازي، محمد بن زكريا	الباه ومنافعه و مضاره ^٦ الابنة وعلاجها ^٧ الزيادة في الباه ^٨		ارس	ربي
	حمصي، مظفر بن علي بن ناصر	الباه ^٩		ام	ربي
	كندي، يعقوب بن	الباه ^{١٠}			

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ١: المصنفات التي كتبها الأطباء في الجنسانية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
	اسحاق			راق	ربي
	تيفاشي، احمد بن يوسف	رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباه ^{١١} نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب ^{١٢} [ط] فيما يحتاج إليه الرجال والنساء في استعمال الباه مما يضر وينفع ^{١٣} قادمة الجناح في النكاح ^{١٤}		صر	ربي
	أبوالمظفر، حبيب الله بن محمد بن اردشير	باهية=قوة الباه ^{١٥}			
٠	حسيني شفائي، مظفر بن محمد	آبستي و باه = باهية	٠	ارس	ارسي
١	نبوري نقشبندي، مير محمد خان	معالجات أمراض قوة باه = قوة باه ^{١٦}		ند	ارسي
٢	ابن كمال باشا، احمد بن سليمان	رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه ^{١٧} [ط]	٠	ركيا	ربي
٣	طبيب، حسن بن علي	فوائد باهية	١		
٤	ابن سينا، حسين بن عبدالله	تقوية الباه = رسالة في الباه ^{١٨}		ارس	ربي
٥	محمد قاسم بن آقا فرامرز	الباه			ارسي
٦	بكرشاهي، نورالدين محمد	تحفة العاشقين		ند	ارسي
٧	طوسي، نصير الدين محمد بن محمد	كتاب باه ^{١٩}		ارس	ربي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ١: المصنفات التي كتبها الأطباء في الجسسانية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
٨	حكيم محمد حسن	كيمياي عشرت = ترياق باه ^{٢٠}	م ١٠	ند	ارسي
٩	طبيب شيرازي، شمس الدين محمد	قوة باه ^{٢١}	١	ارس	
١٠	ابو المظفر حبيب الله	قوة الباه ^{٢٢}		ارس	
١١	هبة الله طبيب	في ما يحتاج به أمر الجماع = قوه باه ^{٢٣}	١		ارسي
١٢	طبيب، يحيى بن سعد	قوه باه = منافع الناس ^{٢٤}			
١٣	مسيحي، ابو سهل عيسى بن يحيى	في الباه ^{٢٥}		ارس	ربي
١٤	جبرئيل بن بختيشوع	في الباه ^{٢٦}		راق	ربي
١٥	ابن بذوخ، عمران بن علي	ذخيرة الأطباء في الباه ^{٢٧}	٢	غرب	ربي
١٦	تلمساني، محمد بن مرزوق	قصر الباه ^{٢٨}		غرب	ربي
١٧	جابر بن حيان	الباه الكبير = الباه و تولد الجنين ^{٢٩}		راق	ربي
١٨	طبري، علي بن رين	الإيضاح من السمن والهزال و تهيج الباه و إبطاله ^{٣٠}		ارس	ربي
١٩	حنين بن اسحاق	أسرار الفلاسفة في الباه ^{٣١}		راق	ربي
٢٠	قسطا بن لوقا	الباه ومايحتاج إليه من تدبير البدن في استعماله ^{٣٢}		ام	ربي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ١: المصنفات التي كتبها الأطباء في الجسانية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
١	قسطا بن لوقا	الباه ^{٣٣}		ام	ربي
٢	خوارزمي، محمد بن علي	الباه ممّا وضعه الفلاسفة الحكماء لسااداتهم			ربي
٣	ابن مندويه، احمد بن عبدالرحمن	أسباب الباه ^{٣٤}		ارس	ربي
٤	ابن رقيقه، سديد الدين محمود بن عمر	موضحة الإشتباه في ادوية الباه ^{٣٥}		ام	ربي
٥	ابن رقيقه، سديد الدين محمود بن عمر	الفريدة الشاهية والقصيدة الباهية ^{٣٦} شرح الفريدة الشاهية ^{٣٧}		ام	ربي
٦	شفايي خان، محمد ارشد	باه ^{٣٨}	٣	ند	
٧	سمناني، مولى عبدالله بن حاج بابا	تقوية الباه = أسرار النكاح ^{٣٩}	١	ارس	
٨	طبيب شيرازي، شمس الدين محمد	قوة باه ^{٤٠}	١	ارس	ارسي
٩	ابن فقيه اصفهاني، محمد بن عبدالله بن محمد متطبب	هدية الملوك = هداية الملوك ^{٤١}		ارس	ارسي
١٠	ارسطوطاليس	الباه ^{٤٢}		ق.م	ربي
١	ابن رضوان مصري	الباه ^{٤٣}		صر	ربي
٢	يحيى بن يحيى	منافع الباه و مضاره ^{٤٤}			ربي
	عرب، شيخ علي	آداب النكاح ^{٤٥}			

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ١: المصنفات التي كتبها الأطباء في الجنسية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
٣			٠	ارس	ارسي
٤	زين العابدين عطار، علي بن حسين	أسرار النساء و النكاح ^{٤٦}		ارس	ارسي
٥	شيرازي، عبدالرحيم بن نصر	الإيضاح في أسرار النكاح ^{٤٧} [ط]	٢	ارس	ربي
٦	فيلوموس	كتاب الباه في وصف النساء وخلواتهن وأسرارهن عند موافعتهن وأجناسهن ^{٤٨}			ربي
٧	خوري، شاكور	تحفة الراغب في صحة المتزوج و زواج العازب ^{٤٩}	٩م	ام	ربي
٨	حنين بن اسحاق	رسالة النكاح ^{٥٠}		راق	ربي
٩	منطقي، يحيى بن عدي بن زكريا	منافع الباه ^{٥١}		راق	ربي
١٠	ابن رقيقة، محمد بن عمر بن ابراهيم طبيب	موضحة الإشتباه في أدوية الباه ^{٥٢}		راق	ربي
١	دينوري، احمد بن داوود بن وند	كتاب الباه ^{٥٣}		راق	ربي
٢	طبيب اصفهاني، محمد سعيد	آب زندگاني = ترجمة رجوع الشيخ إلى صباه في تقوية قوة الباه ^{٥٤}		ارس	ارسي
٣	مؤيد شيرازي، محمد بن مالك الدين	حجلة العرائس [مجموعة] ^{٥٥}	١		
٤	ممتاز عارفي، محمد صادق	كيمياي عشرت = قوة الباه ومعالجتها ^{٥٦}		ند	ارسي
	حكيم ابو علي	باه نامه [منظومة] = سؤال السلطان سنجر			

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ١: المصنفات التي كتبها الأطباء في الجنسية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
٥		من الحكيم أبي علي في ضعف الباه وجوابه نظماً ^{٥٧}	٢	ارس	ارسي
٦	شاملو، مرتضى بن حسن	بخيه مرتضى قلى = تقوية الباه وعلاج العنن ^{٥٨}	١	ارس	ارسي
٧	المولى محمد الطبيب	تحفه شاهي = تقوية الباه ^{٥٩}			ارسي
٨	طبيب، محمد	لذت عيش ناصرشاهي ^{٦٠}	٢		ارسي رني
٩	مغربي مالكي، ابراهيم بن محمد	الباه ^{٦١}	١		رني
١٠	جعفري، سيدرضا حسين	مجربات رضائي ^{٦٢}		ند	ارسي
١	خاتون آبادي، محمدشريف بن محمد صادق	معدن الفيض ^{٦٣}	٢	ارس	ارسي
٢	حسيني اسفرايني، سيد ابوطالب بن محمد	آداب التزويج ^{٦٤}	١	ارس	ارسي
٣	نجم الدين شيرازي، محمود بن الياس	أسرار النكاح ^{٦٥}		ارس	رني
٤	حبيب الله بن ابوالمظفر محمد بن كيقباد	جماع ^{٦٦}			ارسي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ١: المصنفات التي كتبها الأطباء في الجنسية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
٥	گرگانی، رستم	اسرار النساء ^{٦٧}		ند	ارسي
٦	طبيب، علي بن حسين	التاجية في القوانين الجماعية ^{٦٨}			ارسي
٧	مغربي، سمؤال بن يحيى بن عباس	نزهة الأصحاب في معاشره الأحاب ^{٦٩}		راق	ربي
٨	ابن هندو، علي بن حسين	الوساطة بين الزناة واللاطة		ارس	ربي
٩	غير معروف	كتابي دربارهي «بياه» ^{٧٠}			ارسي
١٠	غير معروف	الإنتباه لمعالجة الباه ^{٧١}			ربي
١١	غير معروف	رهنامي عشرت ^{٧٢}			ارسي

جدول ٢: المصنفات التي كتبها غير الأطباء في الجنسية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
	صيمري، محمد بن اسحاق	الخشخشة في جلد عميرة ^{٧٣} السحاقيات و البغائين ^{٧٤} نوادير القواد ^{٧٥}		راق	ربي
	نملي بغدادي، محمد بن حسان	بردان و حباحب في اخبار النساء والباه ^{٧٦} البغاء ^{٧٧} السحاق ^{٧٨} الباه ^{٧٩}		راق	ربي
	ابن الشاه الطاهري، علي بن	اخبار الغلمان اخبار النساء		راق	ربي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ٢: المصنفات التي كتبها غير الأطباء في الجنسية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
	محمد	البغاء و لذاته الخشخشة ^{٨٠}			
	المباركي	نوادير الغلمان والخصيان ^{٨١}			ربي
	جاحظ	القيان القواد الجواري ذم الزنا الغلمان ^{٨٢} [ط]		راق	ربي
	مرطوس الرومي	حديث الباه			ربي
	أبي حسان الكبير	بردان وحباحب بردان وحباحب الصغير			ربي
	أبي العباس	السحاقات والبغائين			ربي
	ابن حاجب النعمان، عبدالعزيز بن ابراهيم	حديث ابن الدكاني		راق	ربي
٠	حكيم ازرق	الفيه وشلقيه ^{٨٣}		ارس	ارسي
١	حلي حصكفي، ابن الملا؛ احمد بن محمد بن علي	عقود الجمال في وصف نبذة من الغلمان ^{٨٤} طالبة الوصال من مقام ذلك الغزال متعة الأذهان من التمتع بالاقتران	١	ام	ربي
٢	الاصفهاني، علي بن حسين	الغلمان ^{٨٥} اخبار القيان ^{٨٦} الإماء الشواعر		راق	ربي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ٢: المصنفات التي كتبها غير الأطباء في الجنسانية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
		تحفة الوسائد في اخبار الولايد ^{٨٧} ما جيب الخصيان ^{٨٨}			
٣	بجائي، محمد بن محمد	تحفة العروس ونزهة النفوس ^{٨٩}			ربي
٤	ابن سمساني، نصر منصور بن علي	جامع اللذات في الباه ^{٩٠}			ربي
٥	غرگاني، محمد بن محمود	جامع اللذات في الباه			ارسي
٦	دلي برادر، محمد	دافع الغوم ورافع الهموم	٠		ركي
٧	ثعالبي، عبدالملك بن محمد بن اسماعيل	الغلمان ^{٩١}		ارس	ربي
٨	ناشري، حمزة بن عبدالله	السلسل الجاري في ذكر الجوازي ^{٩٢}	٠	جاز	ربي
٩	طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى	منية الشبان في معاشره النسوان من علم الباه ^{٩٣}	١	ركيا	ربي
١٠	ناشري يماني، حمزة بن عبدالله	السلسل الجاري في ذكر الجوازي ^{٩٤}	٠	من	ربي
١	ابن عربي، محمد بن علي بن محمد	كتاب الباه إلى التولد والتناسل ^{٩٥}		ام	ربي
٢	ابن زملكاني، محمد بن علي بن عبدالواحد	المنهاج في تعلقات الايلاج ^{٩٦}		ام	ربي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ٢: المصنفات التي كتبها غير الأطباء في الجنسية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
٣	سيوطي، عبدالرحمن بن كمال الدين	الإفصاح في أسماء النكاح ضوء الصباح في لغات النكاح الإيضاح في أسرار النكاح اليواقيت الثمينة في صفات السمينة مياسم الملاح ومناسم الصباح في مواسم النكاح ^{٩٧} الوشاح في فوائد النكاح ^{٩٨} المستطرفة في احكام دخول الحشفة ^{٩٩} المستظرف في اخبار الجواري الايك في معرفة النيك نواضر الايك في نوادر النيك نزهة العمر في التقضيل بين البيض والسود والسمر نزهة المتأمل ومرشد المتأهل في الجماع وآلاته ^{١٠٠} [ط] رشف الزلال من السحر الحلال ^{١٠١} [ط] شقائق الاترنج في رقائق الغنج ^{١٠٢} [ط]	٠	صر	ربي
٤	شهاب حجازي، احمد بن محمد بن علي	جنة الولدان في الغلمان الحسان كنز الجواري في الحسان من الجواري ^{١٠٣}		صر	ربي
٥	نواجي، محمد بن حسن بن علي	مراتع الغزلان في الحسان من الغلمان ^{١٠٤}		صر	ربي
٦	ابن نشوان الجذامي،	مراتع الغزلان في وصف الغلمان ^{١٠٥}		صر	ربي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ٢: المصنفات التي كتبها غير الأطباء في الجنسية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
	علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالظاهر				
٧	ابن بقراني، محمد بن علي بن محمد	صفة الغلمان ^{١٠٦}		راق	ربي
٨	ابن قليته، احمد بن محمد بن علي يمني كاتب	رشد اللبيب إلى معاشره الحبيب ^{١٠٧}		من	ربي
٩	نظام منشي	گنج أسرار في علم الباه ^{١٠٨}			ارسي
١٠	نجاشي، عبدالله	تحفة العروس ونزهة النفوس في تقوية الباه ^{١٠٩}	٢		ربي
١١	زين العابدين عطار، علي بن حسين	تحفة الخواتين = وسائل الابتهاج في حفظ صحة الازدواج ^{١١٠}		ارس	ربي
١٢	علي عرب	أسرار النكاح ^{١١١}			ربي
١٣	كوراني، صلاح الدين	رواج البضائع في ذوي الضايغ في مائة مليح غلام الجواري الغوادي في مائة مليحة ^{١١٢}	١	ام	ربي
١٤	نخشبي، ضياء الدين	لذت النساء [ترجمة، مصور] ^{١١٣}		ند	ارسي
١٥	عبدالله ميرزا	بساط نشاط	٤	ارس	ارسي
١٦	آقاجمال خوانساري	كلثوم ننه	٣	ارس	ارسي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ٢: المصنفات التي كتبها غير الأطباء في الجنسية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
٧	حيدرآبادي، شاه محمد بن محمد قلي	لذة النساء منظوم = منظومه در باه			ارسي
٨	فيروزآبادي، محمد بن يعقوب	أسماء النكاح = اسماء السراح ^{١١٤}		ارس	رسي
٩	نفرآوي، محمد بن محمد	الروض العاطر في نزهة خاطر ^{١١٥} [ط] تنوير الوقاع في أسرار الجماع		غرب	رسي
١٠	تركستاني، هبة الله بن احمد	المناكحه والمفاتحة في أصناف الجماع ^{١١٦}		ارس	رسي
١١	مُسَبِّحِي حرائي، محمد بن عبيدالله بن احمد	المفاتحة والمناكحة في أنواع الجماع (٣)		راق	رسي
١٢	التجاني، محمد بن احمد	تحفة العروس ومنتعة النفوس ^{١١٧} [ط]		غرب	رسي
١٣	ابن حزم، علي بن احمد	طوق الحمامة في الإلفة والإلاف ^{١١٨} [ط]		غرب	رسي
١٤	انطاكي، داوود	تزيين الأسواق في اخبار العشاق ^{١١٩} [ط]	١	ام	رسي
١٥	سراج، جعفر بن احمد	مصارع العشاق ^{١٢٠} [ط]		راق	رسي
١٦	كاتبني قزويني، علي	جوامع اللذة ^{١٢١} [ط]		ارس	رسي
	ابن القطاع الصقلي	النكاح في اللغة		غرب	رسي
١٧	غير معروف	بنيان دخت بنيان نفس	بل		رسي

مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

جدول ٢: المصنفات التي كتبها غير الأطباء في الجنسانية

#	المؤلف	الأثر	القرن	المنطقة	اللغة
		بهرام دخت في الباه الحرّة والأمة الأكفية الكبير الأكفية الصغير لعوب الرئيسة وحسين اللوطي الجواري الحباب. كتاب امرأتي الملك إحداهما تفضل الغلمان والأخرى الجواري وكلام الفلاسفة في ذلك ^{١٢٢} .	٤		
٨	مجموعة	شهوت انگيز ^{١٢٣}	٠		ركي
٩	غير معروف	الفخ المنسوب إلى صيد المحبوب ^{١٢٤} .			ربي

المناقشة:

الكم الهائل لمؤلفات الجنسانية العربية يفرض دراسة كل واحدٍ منها على حدة ومن أكثر من ناحية؛ وإذ أن دراسة الجنسانية العربية مجالٌ بكر، فلا تزال الدراسات المتوفرة غير كافية لرسم ملامح الجنسانية بحسب المناطق الجغرافية أو الفترات الزمنية أو عند الفئات الاثنية والدينية، وكذلك من حيث التاريخ والتراث؛ ونظراً لطبيعة الجنسانية الموسوعية لا مناص من مناقشة المحتوى التراثي فيها من كل الجوانب في آن واحد؛ ولهذا كانت هذه المناقشة تؤسس قاعدة معرفية متعددة الأبعاد بوصفها أداة لازمة للأبحاث القادمة.

تصنيف المؤلفات:

ليس من اليسير تصنيف مؤلفات الجنسانية العربية أو التي تناولته، وذلك لأسباب عدة أهمها:

١- كان السابقون يكتبون دون قيود، ولم تكن السنة العلمية تفرض حدوداً موضوعية للكتابة لا يتعدها في الكتاب؛ لذا جاءت كتب في الطب تتناول مثلاً «الحديث المُشَبَّق» من قصص وحكايات؛

٢- رغبة بعض الكُتَّاب بلم شمل الموضوع بين دفتين، وهو ما أنتج مصنفات اضطر مؤلفوها إلى اختصار ما كتبه مثل السيوطي الذي اختصر «مباصم الملاح ومناسم الصباح في مواسم النكاح» في كتابه «الوشاح في فوائد النكاح»؛

٣- إتساع موضوع الجنسانية وتواجهه بشكل وآخر في مختلف ضروب العلم وفروع المعرفة؛ فمثلاً اعتمد معظم الباحثين في تاريخ الجنسانية العربية على كتاب أدبي هو «ألف ليلة وليلة».

ولكن استجابة لضرورة البحث العلمي ورسماً لهيكل مشروع دراسة الجنسانية العربية نرى تصنيف المصادر العربية الى:

١- مصادر مختصة بالجنسانية: وتصنف ثانياً لكتب «الباه» التي تتناول الجنسانية من جانب طبي بدرجة أولى، وكتب «الحديث المُشَبَّق» وهي قصص وحكايات ونوادير جنسية يُقصد بها الإثارة، وكتب مختصة أخرى مثلاً بالفقه الجنسي أو اللسانيات أو الأوقات المناسبة للزواج.

٢- كتب عامة تحوي مادة جنسانية بإمْتِياز: ولعل أبرزها قصص «الف ليلة و ليلة» والتي حازت أُنْتباه أغلب الباحثين في مجال الجنسانية العربية لغزارتها وصراحتها؛ وبالمثل تحوي الكثير من الكتب المشهورة الأخرى مادة جنسانية يجب التعرف عليها وفصلها للدراسة مثل كتاب «إحياء علوم الدين» من آثار أبي حامد الغزالي والذي قال عنه حاجي خليفة في كشف الظنون «أجل كتب المواعظ واعظها، حتى قبل فيه: لو ذهبت كتب الإسلام وبقي الإحياء لإغنى عما ذهب»^{١٢٥} حيث يحوي فصلاً بعنوان «القول في شهوة الفرج» وهو ما يمكنه إظهار المحتوى الفكري للفئات الاجتماعية التي تغتذي بمثل هذه الكتب؛ الفصول الخاصة بالباه من كتب الطب العامة مثل القانون

لإبن سينا أو مصالح الأنفس والأبدان للبلخي مثال آخر للمادة الجنسانية الطبية التي تستحق العزل والدراسة.

أغراض التأليف:

لكل جهد علمي باعث، ولا شك أن دراسة هذه البواعث منهج سليم لفهم السُّنة العلمية التي يعيشها المؤلفون في عصرٍ ومكانٍ ما؛ ومن أهم بواعث التأليف في الجنسانية بمصاديق:

(١) الباعث العلمي:

من مصاديقه كتاب «الباه» لمحمد بن زكريا الرازي، يقول في مقدمته: «إنه وأن كانت الكتب المؤلفة في تحرير الباه كثيرة موجودة فاني لم اتقص إلى هذه الغاية كتاباً بالغاً في هذا الغرض وتوابعه، كما وجدتُها إما مبتسرة منقوصة، وإما مشوشة ملتبسة، خليق ان يكون واضعوها يضررون بها أكثر مما ينفعون، ويخطئون غرضهم أكثر مما يصيبون؛ وأنا قائل في هذا الفن ولواحقه قولاً كاملاً بيناً يستوي في فهمه لوضوحه وشرحه الناظرون، ويشترك في الإنتفاع به العوام والمتطبيون؛ وأتحرى في ذلك ألا الابس ولا أطيل في المعاني التي يخصّ الفلاسفة الطبيعيون النظر فيها والبحث عنها؛ لكن غرضي وقصدي إلى ما ينتفع به أهل العلاج والعمل، لا أهل البحث والنظر»

وكتاب الرازي هذا، كتاب طبي لا يتناول القصص والحكايات المُشبقة؛ وحتى حينما يناقش اموراً مثل «عدم اشتهاؤ الرجل للمرأة» فهو يبحث الموضوع من حيث قوة البدن وصحته ونسبة هذه الأمور لعوارض نفسانية؛ كما يحذر من الإفراط في الباه مبيناً مضار ذلك وهو مما لا يستهوي المترفين الباحثين عن اللذة.

(٢) الباعث المالي أو كسب الحظوة لدى ذوي الجاه:

يذكر مؤلف كتاب «رجوع الشيخ إلى صباه» الشهير هذا الباعث، يقول: «إنني لما رأيت الشهوات كلها منوطة بأسماء الباه و داعية إلى الجماع، ورأيت أهل الأقدار و أرباب الأموال و رؤساء كل بلد في عصرنا هذا وما تقدمه من الأعصار و

الأزمان، همهم مصروفة إلى معاشرنة النسوان، وأحوالهم متفرقة في بيوت القيان، ولم أر أحداً منهم يخلو من عشقٍ لمغنية و استهتارٍ بجارية و غرامٍ بفاحشة، علمت أن معرفتهم بما انصرفت إليه شهواتهم و تتبعته نفوسهم مما يجزل نفعه و تعظم فائدته، فدعاني ذلك إلى تأليف هذا الكتاب، ولم أر أن اجعل كتابي هذا مقصوراً على الباه فقط، وقد جمعت من الكتب المُصنفة في الباه وغيره»

وإذ أن الكتاب مؤلف لذوي الجاه وليس للأطباء والعلماء، فقد جاء بقصص الخلاعة و الدعارة في حوالي نصف الكتاب مع أنه ادعى في المقدمة ما نصه:

«فألفت و جمعت هذا الكتاب و لم اقصد بتأليفه كثرة الفساد و طلب الإثم و لا إعانة المتمتع الذي يرتكب المعاصي و يستحل ما حرم الله تعالى، بل قصدت به إعانة من قصرت شهوته على بلوغ امنيته في الحلال الذي هو سبب لعمارة الدنيا بكثرة النسل، لقوله عليه (الصلاة والسلام) : تتاحكوا تتاسلوا فإنني أباهي بكم الأمم يوم القيامة»

وبالمثل، كان كتاب «الألفية والشلفية» من الكتب المُشبكة بالفارسية، فقد جاء في وصفه أن الحكيم الأزرقى «ألفها لملك نيسابور طوغان شاه بن أخت طغرل السلجوقي لما ابتلى بضعف الباه فانقع بها وهى حكاية مصنوعة عن امرأة كأنها جامعها الف رجل فصورها بأشكال مختلفة وقد ذكر في علم الباه أن النظر إلى أمثال هذه يحرك الباه تحريكاً قويا»؛ ومخطوطات الكتاب «مصورة».

٣) الترف العلمي:

ومن مصاديق هذا الصنف، الجاحظ الذي كتب رسالة «الجد و الهزل» وفيه عن الجنسانية بأمتلة متعددة و عبارات صريحة:

«إن لكل نوع من العلم اهلاً يقصدونه ويؤثرونه، وأصناف العلم لا تحصى، منها الجزل و منها السخيف. و إذا كان موضع الحديث على أنه مضحك و مُله، و داخل في باب حد المزح، فابدلّت السخافة بالجزالة انقلب عن جهته، وصار الحديث الذي وضع على أن يسر النفوس يكرهها ويغمها؛ ومتى كان صاحب علم ممرنا موقحا، ألف تفكير و تنقيب ودراسة، وحلف تبين، وكان ذلك عادة له، لم يضره النظر في كل فن من الجد

والهزل؛ ليخرج بذلك من شكل الى شكل. فان الاسماع قد تمل الأصوات المطربة والأوتار الفصيحة والأغاني الحسنة، إذا طال ذلك عليها. وقد روي عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، إنه قال: «إني لاستجم نفسي ببعض الباطل مخافة ان أحمل عليها من الحق ما يملها» (...). وبعض من يظهر النسك والتقشّف إذا ذكر [...] تقزّر و انقبض. وأكثر من تجده كذلك فإنما هو رجل ليس معه من المعرفة والكرم، والتّبل والوقار، إلّا بقدر هذا التصنّع»

٤) التّأليف كأداة للهندسة الاجتماعية:

تعرّف الهندسة الاجتماعية بأنها «الجهود المبذولة للتأثير على الموقف الشعبي والسلوك الاجتماعي على نطاق واسع»، و من أمثلة هذا الغرض في التّأليف كتاب «زهر الربيع في الطرائف والملح و المقال البديع» للسيد نعمة الله الجزائري (ت. ١١١٢ هـ) أحد أشهر علماء الشيعة في عصره؛ و هو من أكثر الكتب الجنسانية رواجاً في بعض المجتمعات العربية (العراق، البحرين) ويحوي كمّاً هائلاً من عبارات وحكايات الجنس الصريح؛ وهو ما بعث نقداً عليه في أوساط الإسلاميين؛ فقليل في الدفاع عنه و عن كتابه: انتشر بين الرجال في زمانه افكار المتصوفة، فمالوا إليها وعكفوا في حرم المعصومة ليلهم ونهارهم؛ فاشتكى مجموعة من النسوة هجر ازواجهن لهن عند السيد؛ فكان منه أن جمع هذه الأخبار المغربية واطاف لها ما يقدر في التصوف واهله؛ فانشر الكتاب بين الناس كالنار في الهشيم لجرأته وجماله قدر مؤلفه، فانقشعت سحُب التصوف!

الجنسانية و اللغة:

يعتقد البعض أن «وفرة الإسم تدل على شرف المسمى»، وعليه تناول الكثير من المؤلفين الجنسانية لغوياً مثل السيوطي في «الإفصاح في أسماء النكاح» أو الفيروزآبادي في كتابه «أسماء النكاح» ، أو ابن القطاع الصقلي في «النكاح في اللغة» والذي عدّ ١٣٨٠ اسماً للنكاح، اما ابن قيم الجوزي فقد جمع ١٠٠ كلمة بمعنى «الحب»^{١٢٦}؛ اما من الباحثون المعاصرون، فقد كتب عبدالحليم حمزة «القاموس

الجنسي لدى العرب»^{١٢٧}، كما نُشر كتابٌ بعنوان «المعجم الجنسي من لسان العرب»^{١٢٨}. وعلى الرغم من تعدد المؤلفات الجنسانية اللغوية، إلا أننا نجدُها -كما يرى باحثون سابقون- مجرد احصاء عام وسطحي^{١٢٩} وناقص، دون مناقشة هذا الكم الهائل من الأسماء بحسب منهج علم أصول الكلمات أو Etymology؛ أو ما ينتج عنه من ظواهر اجتماعية وثقافية.

كمصدق للنقص وأهمية دراسة هذا الجانب، يُطلق في البحرين على الأحاديث الجنسانية بشكلها العام لفظ «سفالة» على وزن «ندالة» ومن البين ان اختيار هذا اللفظ وتعاطيه اجتماعياً كفيل بخلق رؤية تُصعب مناقشة الجنسانية.

الجنسانية، رؤية سيميائية:

يُعرف علم السيمياء أو الـ Semiotics بأنه العلم المعني بدراسة العلامات و الرموز والأدلة، وهو أعم من اللسانيات؛ و لعل الجنسانية تحمل أكبر قدر من الرموز والكنائيات في التراث العربي؛ فالقرآن الكريم حمل الكثير من الإشارات الرمزية ومنه قوله تعالى «نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَثُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ» [البقرة ٢٢٣]؛ اما كتب الفقه فقد حملت مصطلح «الميل و المكحلة» منذ القرن الرابع ومن ذلك عبارة الشيخ المفيد (ت. ٤١٢ هـ) «فأن شهدوا برؤية الإيقاب و عابنوا الفعل -كالميل في المكحلة- كان الحد هو القتل»؛ ومن الرموز والكنائيات في حكايات ألف ليلة و ليلة عبارة «ثم ركب المدفع و حرره على القلعة و أطلقه فهدم البرج، فوجدها درة ما تقبت و مطية لغيره ما ركبت»؛ لم يغفل القدماء عن جمع هذه الإشارات فأفرد الثعالبي -كمثال- في كتابه «الكناية و التعريض» فصلاً بعنوان «الكناية عن الغلام الذي عُث به».

الجنسانية والطب:

تُعد مؤلفات الطب الجنسانية جزءاً بارزاً من الطب العربي سُمي بعلم «الباه» وهو تصنيف مختلف عما سماه ابن النديم (ت. ٣٨٥ هـ) بكتب «الحديث المُشَبَّق» وهي المؤلفات الهزلية التي يُراد منها إثارة الشبق بالحكايات والطرائف؛ ومع تزايد

الإهتمام الرسمي والشعبي بمناهج الطب البديل ومن أكثرها ممارسة في عالم الطب العربي؛ لا شك أن دراسة هذا المحتوى بالغ الأهمية، وذلك للأسباب الآتية:

(١) يستعمل أفراد المجتمع توصيات الطب العربي بشكل عام، وتوصياته الجنسية المقوية أو المملدة أو لمعالجة أنواع الضعف بشكل منتشر ودون استشارة طبية مختصة؛ وهو ما قد يؤدي لأضرار بالغة قد تصل للموت -وقد شهدت بوصفي طبيباً أعراضاً مختلفة للأعشاب المقوية جنسياً منها أعتلال قلبي كاد يقتل-؛ ونصوص الطب العربي مليئة بأعراض الاستطبابات غير العلمية ومن ذلك ما يرويه الحكيم محمد أعظم خان في كتابه «الإكسير الإعظم»: «ورأيت رجلاً حار المزاج وصف له طبيب معاجين حارة وأدوية لزيادة قوته في الجماع؛ فصار يزداد ضعفاً يوماً بعد يوم حتى غلبت عليه الحرارة واتسعت افواه العروق لديه، وصار يبول دماً؛ ولم يُقدر على تدبير امره حتى خرج دمه بالبول وتشنج ومات»^{١٣٠}.

(٢) على الرغم من تطور الطب الحديث؛ إلا أن المعرفة البشرية لا تزال قاصرة عن علاج معظم الأمراض ومن ذلك الضعف الجنسي عند الرجال والشائع بنسبة تقارب الـ ٥٠% في سن الأربعين و التي تزداد لـ ٨٠% مع حدود الثمانين، في حين أن أشهر الأدوية الجنسية تواجه عجزاً في تقديم علاج للمرضى يصل لحوالي ٥٠% مع اعراض جانبية في حوالي ٢٠% منهم؛ مع يأس المجتمع العلمي في استكشاف أدوية جديدة في القريب العاجل^{١٣١} في حين أن مصادر الطب العربي تقترح ٢٧٩ مفردة لعلاج العجز الجنسي لم يُدرس إلا ٨% من النباتات منها، وتبين أن كلها تتمتع بشواهد التأثير العلاجي؛ والخلاصة هو ان دراسة الطب العربي يوفر افكاراً وآمالاً جديدة للإستكشاف الدوائي^{١٣٢}.

الجنسانية والدين:

بين الجنسانية والأديان علاقة وثيقة منذ بدء التاريخ، ولعل عبارة الباحث شاكرو النابلسي من أبلغ ما كُتب في هذا الشأن؛ يقول: «بل إن ظهور الأديان السماوية والأرضية في زمن معين، وفي مكان معين له تفسير جنساني إلى جانب التفسيرات

الإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية، والثقافية الأخرى»^{١٣٣}. لعل من أبرز الأمثلة المعاصرة والمؤثرة على مكانة الجنسانية في نشوء الأديان هو دور السيدة فاطمة برغاني المعروفة بقرة العين (ت. ١٢٦٨ هـ) في نشوء الديانة البابية؛ ترعرعت السيدة قرة العين في كنف والدين مُجتهدين و حصلت على تعليم ممتاز فحفظت القرآن في الطفولة و برزت في الفقه و الأدب و الشعر و الحديث و التفسير و الفلسفة و العرفان؛ ولكن حينما طلبت اجازة «الإجتهد» من مراجع الشيعة آنذاك، رفضوا رغم اقرارهم بجدارتها العلمية معتبرين ذلك «خلاف العرف». لم يُحد طموح ونشاط قرة العين جمود مراجع عصرها، فصارت تُدرّس الفكر الشيعي حتى عُدت من قاداته الى ان انتمت للدين البابي وكانت من أبرز الدعاة له؛ برز خلاف بين البابية بعد خطبتها بلا «حجاب» في «مؤتمر بدشت» عام ١٢٦٤ هـ والذي رآه البعض «تحدٍ للتحقير و التمييز العنصري بحسب الجنس و مبارزة ضد العادات والتقاليد المعادية للنساء؛ وهي تؤكد على تحسين وضع المرأة لتحقيق المساواة بين حقوق النساء والرجال» بينما رآه آخرون «نسخاً للإسلام و إعلان شريعة ودين جديد»^{١٣٤}.

وإذ كانت الجنسانية قادرة على إنتاج ديانات جديدة فمن الأجدر أن تكون مؤثرة في تغيير إتجاهات الأديان داخلياً، وهو ما تقوم به من فرض أو منع التعليم، والإختلاط، واللباس بل وحتى التاريخ المناسب للزواج بشكل متغير بحسب المكان والزمان يصل للتناقض التام في الدين الواحد!؛ ومن أمثلة ذلك: الحديث المشهور عن الرسول «لا رهبانية في الإسلام، تزوجوا فإنني مكاثركم الأمم»^{١٣٥} كتحد وتغيير ديني عما كانت عليه المسيحية؛ إلا أن النحل الداخلية المتغيرة في الدين الإسلامي رسمت سلوكاً آخر هو التبتل؛ فقد كتب الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين الموصوف بأنه أعظم مؤلفات المواعظ باباً بإسم «بيان ما على المرید في ترك التزويج وفعله» جاء فيه: «اعلم أن المرید في ابتداء أمره ينبغي أن لا يشغل نفسه بالتزويج فإن ذلك شغل شاغل يمنعه من السلوك ويستجره إلى الأُنس بالزوجة ومن أنس بغير الله تعالى شغل عن الله ولا يغرنه كثرة نكاح رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ

جميع ما في الدنيا عن الله تعالى فلا تقاس الملائكة بالحدادين ولذلك قال أبو سليمان الداراني من تزوج فقد ركن إلى الدنيا وقال ما رأيت مريداً تزوج فثبت على حاله الأول (...). فشرط المرید العزبة في الابتداء إلى أن يقوى في المعرفة هذا إذا لم تغلبه الشهوة فإن غلبته الشهوة فليكسرهما بالجوع الطويل والصوم الدائم»^{١٣٦}

اما المروق من الدين لأسباب جنسانية، فما أشبه اليوم بالأمس؛ فهذا الباحث التقدير عبدالرحمن بدوي يتحدث في كتابه «من تاريخ الإلحاد في الإسلام» وهي «أخطر الظواهر في تطور الحياة الروحية» بأنها كانت في الإسلام على ثلاث طبقات، الثالثة منها «عصابة المُجان»^{١٣٧} مثل يحيى بن زياد (ت. ١٦٠ هـ)، جماد عجرد (ت. ١٦١ هـ) وبرز سماتهم استحلال ما حرمه الدين الإسلامي فيما يخص الجنس خاصة؛ واليوم يرى الباحثون أن من أسباب الإلحاد في الوطن العربي «سطوة الشهوات ومحاولة الهروب من وخز الضمير» و «كبت المرأة»^{١٣٨} ولعل هذين السببين المتعلقين بالجنسانية هما الأكثر شيوعاً نظراً لمعوقات الإلحاد الفكري.

ومن مظاهر الجنسانية والديانات الأخرى في التراث العربي ما صارت إليه الديارات -جمع دير، وهي مباني عبادة المسيحيين-، فهذا الشابشني (ت. ٣٨٨ هـ) يستعرض هذه المراكز في كتابه «الديارات» ويقول عن كلٍ منها ما يشبه عبارته عن دير الثعالب يصفها «و أهل بغداد يقصدونه و يتنزهون فيه، و لا يكاد يخلو من قاصد و طارق؛ و له عيد لا يتخلف عنه أحد من النصارى و المسلمين (..) فليس يخلو من أهل البطالات، و لا يخل منه أهل الطرب و اللذات»، وفيه أنشد ابن دهقانة الهاشمي:

دير الثعالب مألّف الضلال ومحلّ كل غزاةٍ وغزال
ونعم دين ابن مريم دينه غنّج يشوب مجونه بدلال

اما عن دير الجاثليق، فيقول «و فيه رهبانه و فتيانه و من يألف من أهل الخلاعة و البطالة» وعنه قال محمد بن ابي امية الكاتب:

والله ما أبصرت عيني محاسنه إلاّ خرجت له طوعاً من الدين

والخلاصة: أن الجنسانية في الإسلام خضعت لقراءات مختلفة، كما لعبت دوراً عميقاً في النحل والأفكار والسلوك الاجتماعي؛ والتعرف عليه بحاجة لمزيد من الدراسة والتمحيص بتجردٍ عما يفرضه علينا اليوم حقوق الإنسان والتحرر الجنسي أو الصورة التي يسعى البعض لرسمها عن «السلف الصالح».

الجنسانية و اللباس:

تشتهر المسلمات في العالم بلباس «شرعي» يميزهن هو الحجاب، تفرض بعض السلطات جبراً نوعاً خاصاً منه، او يستجبن للضغط الاجتماعي للقبول بأنواع مختلفة منه في أنحاء اخرى، ولا شك ان فئة منهن يؤمنّ به وقد يلتزمّن بأقصى حد «مستحب» منه؛ وكل هذا يقع ضمن رسالة تدور بكل التفاصيل تحت مظلة الجنسانية.

ولكن، كيف كان «اللباس الشرعي» هذا طيلة ١٤ قرناً من الحكم الإسلامي من

ادنى الشرق حتى اقصى الغرب؟ وما علاقته بالسلوك الجنساني في كل منطقة؟

لا تزال الدراسات التاريخية حول اللباس في المراحل الأولى، ومناقشة موضوع هام كهذا يُعد من «المحرمات» الاجتماعية لعلاقته بالجنسانية ؛ ومثال ذلك منعُ كتاب «الحجاب الشرعي في عصر الرسول»^{١٣٩} من الطباعة، مع أنه بحث تاريخي علمي جاد يفتح آفاقاً جديدة لفهم فلسفة الحجاب و تاريخه و تعريفه؛ وبداية حكاية «الحجاب» عند المسلمات اليوم يعود لقوله تعالى: « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا » [الأحزاب ٥٩] وخلاصة ما قاله المفسرون في نزوله أنها كانت لتمييز الحرة من الأمة، يقول الواحدي (ت. ٤٦٨ هـ) في تفسيره بهذا الصدد:

«كان قوم من الزناة يتبعون النساء إذا خرجن ليلاً، ولم يكونوا يطلبون إلا الإماء ولم يكن يومئذ تُعرف الحرة من الأمة لأن زيهن كان واحداً، إنما يخرجن في درع وخمار؛ فهني الله سبحانه الحرائر أن يتشبهن بالإماء...»^{١٤٠} ويقول السمعاني (ت.

٤٨٩ هـ) في تفسيره أيضاً:

«ذكر المفسرون أن المدينة كانت ضيقة المنازل، وكان النساء يخرجن إلى البوار بالليالي لقضاء الحاجات، وكان قوم من المنافقين والفاسقين يرصدونهن ويتعرضون لهن، فمن كانت عفيفة منهن صاحت وتركوها، ومن كانت غير عفيفة أعطوها شيئاً من المال وواقعوها»^{١٤١}

أما اليوم، وقد تمكن العقل البشري من إلغاء العبودية ولم يعد في المجتمع حرائر وإماء؛ كما أن النساء أصبحن لا يخرجن ليلاً لقضاء الحاجة ليرصد لهن الفساق؛ فضلاً عن التواصل بين الجنسين ومعرفة العفيفة منهن تغيرت؛ يبقى السؤال ملحاً: هل فرض حجاب لم يتفق على معاييره تاريخياً وجغرافياً من «أغراض الشريعة»؟ وهل لا يزال من أدوات «الهندسة الاجتماعية» لتحقيق كرامة المرأة وصونها «الحجاب» ام ان الأدوات تتغير بحسب المتغيرات الاجتماعية؟

الجنسانية والاقتصاد:

العلاقة بين الجنسانية والاقتصاد والدين والسياسة وثيقة الصلة؛ فقد كان «الجنس المقدس» أهم مصدر دخل في الكثير من المعابد منذ بدء التاريخ في أنحاء المعمورة؛ وليس المجتمع الإسلام بمستثنى، يقول الله تعالى: «وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَانِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّنَبْتِنَا إِعْرَاضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» [النور: ٣٣]؛ وتبين الآية:

(١) علاقة الشأن الإقتصادي بالزواج كأبرز مظهر للسلوك الجنساني المقنن، وكونه معضلة اجتماعية في القرن الأول وفي عاصمة الإسلام؛ ولا بد لهذه المعضلة أن تنتج سلوكاً اجتماعياً في الشباب الشيق، والنصوص الموجودة تُظهر الكثير منه؛

(٢) إمتهان البعض «تجارة الجنس» في مجتمع المدينة؛ يقول ابن كثير في نزول الآية «كان أهل الجاهلية إذا كان لأحدهم أمة، أرسلها تزني؛ وجعل عليها ضريبة

يأخذها منها كل وقت»^{١٤٢}؛ والسؤال التاريخي: هل اختفت هذه الممارسة من الجنسانية في التراث العربي؛ أم قُنتت بشكل و آخر؟

فضلاً عن تجارة الجنس المباشرة؛ كانت الجنسانية أداة اقتصادية - كما هو اليوم-، ولعل حكاية مسكين الدارمي (ت. ٥٤ هـ) من أشهر حكايات استعمال الجنسانية في الإعلان التجاري؛ نقول الحكاية:

«قَدِمَ تاجرٌ إلى المدينة يَحْمِلُ مِنْ خُمْرِ العراقِ فَباعها كُلَّها إلا السود، فشكا إلى الدارمي ذلك وكان الدارمي قد نَسَكَ وتَعَبَّدَ، فَعَمَلَ أبيات وأَمَرَ مَنْ يُعْنِي بهما في المدينة:

قُلْ لِلْمَلِيحَةِ فِي الْخِمَارِ الْأَسْوَدِ ماذا فَعَلْتِ بِزَاهِدٍ مُتَعَبِّدٍ
قَدْ كَانَ شَمَّرَ لِلصَّلَاةِ إِزَارَهُ حَتَّى قَعَدْتِ لَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ
رُدِّي عَلَيْهِ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ لَا تَقْتُلِيهِ بِحَقِّ دِينِ مُحَمَّدٍ

قيل فشاع الخبرُ في المدينة أنَّ الدارمي رَجَعَ عَنْ زُهْدِهِ وَتَعَشَّقَ صاحِبَةَ الْخِمَارِ الْأَسْوَدِ فَلَمْ يَبْقَ فِي المدينة مَلِيحَةً إلا اشترت لها خماراً أسوداً؛ فلما أنفذ التاجر ما كان معه رَجَعَ الدارمي إلى تَعَبُّدِهِ وَعَمَدَ إلى ثِيَابِ نُسْكِهِ فَلَبِسَهَا»

الجنسانية و التعليم:

ورد في كتاب الكافي الشهير مروياً عن الإمام جعفر الصادق (ت. ١٤٨ هـ) عن رسول الله قوله «لا تُنزلوا النساء بالغرف، و لا تعلموهن الكتابة و علموهن المغزل و سورة النور»؛ وعن الإمام علي (ت. ٤٠ هـ) قوله «لا تعلموا نساءكم سورة يوسف ولا تقرؤهن إياها، فإن فيها الفتن، و علموهن سورة النور فإن فيها المواعظ»^{١٤٣}؛ اما القرطبي (ت. ٦٧١ هـ) -من أهل السنة- فيشرح الحديث الأول قائلاً «وكذلك تعليم الكتابة ربما كانت سبباً للفتنة؛ وذلك إذا علمت الكتابة كتبت إلى من تهوى؛ والكتابة عين من العيون بها يبصر الشاهد الغائب، والخط هو آثار يده؛ وفي ذلك تعبير عن

الضمير بما لا ينطق به اللسان فهو ابلغ من اللسان؛ فأحب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أن ينقطع عنهن أسباب الفتنة تحصيناً لهن وطهارة لقلوبهن»^{١٤٤}.

و بغض النظر عن صحة هذه الأحاديث أو ضعفها و هو ما ناقشته دراسات سابقة^{١٤٥}، فإن أجزاء من المجتمع آمنت -وتؤمن به حتى اليوم- وهو ما شكل تحدياً عاماً لتعليم الإناث حتى فترة قريبة مضت ولا يزال عقبة أمام تعليم بعض الفتيات عند بعض العوائل حتى في المجتمعات المستقرة مالياً وذات برامج تنمية انسانية متطورة؛ و بالطبع تصدى علماء المسلمين لهذه الرؤى السقيمة، فقد كُتبت عن الرؤية النقدية عند الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (ت. ١٩٥٤ م.)-كمثال، و هو من أشهر مراجع النجف- «و لعل من المهم، الإشارة الى رؤيته الرائدة حول تعليم المرأة، في وقتٍ كان يبذوا فيه تعليمها محرماً أو عيباً أو ...، و قد ردّ على المتعلّين بالروايات و الأحاديث، و فسرها في ضوء المحيط الاجتماعي السائد يوم ذاك، من قلة الممارسة و التجارب و المعاملة، و استغرب من تفضيل الرجل الجاهل و السافل -على حد تعبيره- على المرأة المتعلمة»^{١٤٦}.

الخاتمة:

تستعرض هذه الدراسة مؤلفات الجنسانية العربية المختصة؛ كما تُظهر بعضاً من مجالات البحث المترابطة بشكل وثيق؛ وهي تسعى لرسم ملامح مشروع دراسة الجنسانية العربية بجذوره العميقة في التراث عند كل الشعوب العربية أو المتأثرة به بسبب سيطرة أنظمة الحكم أو ما يفرضه الدين الإسلامي بلغته أو بالجوار والتبادل الحضاري والفكري؛ ولا شك أنها كأي مشروع في بدايته يعاني من نقص الدراسات السابقة ويعترف بالنقص الهيكلي والمعرفي، ويطالب بالمزيد من الدراسات التراثية والتاريخية والاجتماعية المعاصرة، تحقيقاً للأهداف السامية في مجال الجنسانية والمنتبقة من مبادئ حقوق الإنسان وتؤكد مجدداً على ما يؤكد عليه إعلان الحقوق الجنسية «بأنه لا يمكن تعريف الصحة الجنسية أو فهمها أو وضع سياساتها، دون فهم شامل لموضوع الجنسانية».

Conclusion:

This study monitored historical literature on Arab sexuality , Highlighted the most closely related fields of research about it .Although It looked for shape the project of Arab sexuality and its deep roots in the heritage of all Arabs and effected nations by the regimes control ,Islamic religion ,its language ,neighboring ,Cultural and intellectual exchange.

Undoubtedly as any project ,in the beginning ,sufferings from a lack of previous studies ,deficiency in structural and cognitive content ,and requests more historical and contemporary social studies.

In order to achieve the goals in the area of sexual health that drives from the principles of sexual rights that state" sexual health cannot be defined ,understood or formulated without a comprehensive understanding of sexuality ,"this study designed and provided guidance for future researches.

قائمة الهوامش:

- ١ " اعلان الحقوق الجنسية"، الجمعية الدولية للصحة الجنسية (الجمعية الدولية للصحة الجنسية، ٣ سبتمبر، ٢٠١٤).
- ٢ عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١)، ١:٢٢٣.
- ٣ المرجع السابق، ٢:٢٣٤؛ تاريخ نگارش هاي عربي، سزگين، فؤاد (تهران: وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي، ١٣٨٠)، ٣:٤٢٥.
- ٤ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا (اسطنبول: وكالة المعارف الجليية، ١٩٥١)، ٢:٥١٩؛ معجم المؤلفين، كحالة، عمر (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ١٣:١٨٩.
- ٥ عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ٢:٢٥٥.
- ٦ المرجع السابق، ٣:٣٦؛ تاريخ نگارش هاي عربي، سزگين، فؤاد.
- ٧ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ٢:٢٧؛ "قاعدة بيانات مكتوب"، العطار، محمد، مركز مكتوب للتراث المكتوب، ١٤ نوفمبر، ٢٠١٧، <http://com.imaktob.com>.

- ٨ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ٢:٢٧.
- ٩ كشف الظنون، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (بيروت: دار احياء التراث العربي، د.ت)، ٢:١٧٨٣؛ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ٢:٤٦٣؛ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ١٢:٢٩٩؛ عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ٢:٢١٠؛ قانون ابن سينا، شارحان و مترجمان آن، سيد ظل الرحمن (تهران: انجمن آثار و مفاخر فرهنگي، ١٣٨٣).
- ١٠ تاريخ نگارش هاي عربي، سزگين، فواد، ٣:٢٣.
- ١١ إيضاح المكنون، بغدادي، اسماعيل باشا، تحقيق محمد شرف الدين بالتقايا و رفعت بيلگه الكلبيسي (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ١:٤٥٩؛ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٩٤؛ معجم المطبوعات العربية، اليان سرقيس (قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤١٠)، ١:٢٢٨؛ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ٢:٢٠٨.
- ١٢ نزهة الالباب فيما لا يوجد في كتاب، تيفاشي، احمد بن يوسف (بيروت: دار الريس، ١٩٩٢).
- ١٣ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٩٤.
- ١٤ المرجع السابق.
- ١٥ الذريعة، طهراني، آقابزرگ (بيروت: دار الأضواء، ١٣٨٩)، ٤:٣٩٤؛ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن (کرمانشاه: دانشگاه رازي، ١٣٨٥)، ٣:٧٧.
- ١٦ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ١٧:٢١٧؛ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن، ٣:٣٨.
- ١٧ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:٨٣٥؛ رجوع الشيخ الى صباه، ابن كمال باشا، احمد بن سليمان (بيروت: منشورات سمر، ١٩٩٤).
- ١٨ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ١١:١٢٦؛ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن، ٣:١٥.
- ١٩ قانون ابن سينا، شارحان و مترجمان آن، سيد ظل الرحمن، ٤:٦.
- ٢٠ المرجع السابق، ١٧٠.
- ٢١ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن، ٣:٣٧.
- ٢٢ المرجع السابق.
- ٢٣ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ١٧:٢١٧؛ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن، ٣:٣٨.
- ٢٤ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ١٧:٢١٧؛ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن، ٣:٣٧.
- ٢٥ مطرح الأنظار في تراجم أطباء الأعصار و فلاسفة الأمصار، فيلسوف الدولة، عبدالحسين بن محمد حسن (تهران: دانشگاه علوم پزشکی ايران، ١٣٨٣)، ١:٢٠.

- ٢٦ عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ٢:٣٥؛ تاريخ نگارش هاي عربي، سزگين، فؤاد، ٣:٢٩٦؛ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٢٥٠؛ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ٣:١١٣؛ مطرح الأنظار في تراجم أطباء الأعصار و فلاسفة الأمصار، فيلسوف الدولة، عبدالحسين بن محمد حسن، ٣٢٦.
- ٢٧ عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ٤:٧٦؛ الطب العربي التونسي في عشرة قرون، ابن ميلاد، احمد (بيروت: دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٩)، ٢٥٢.
- ٢٨ الطب العربي التونسي في عشرة قرون، ابن ميلاد، احمد، ٢٥٣.
- ٢٩ تاريخ نگارش هاي عربي، سزگين، فؤاد، ٢٩٢.
- ٣٠ المرجع السابق، ٣١٥.
- ٣١ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٣٣٩؛ تاريخ نگارش هاي عربي، سزگين، فؤاد، ٣:٣٨٩؛ عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ٢:١٥٥.
- ٣٢ تاريخ نگارش هاي عربي، سزگين، فؤاد، ٣:٦٩.
- ٣٣ المرجع السابق.
- ٣٤ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:٨٥٠؛ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٧٦؛ تاريخ نگارش هاي عربي، سزگين، فؤاد، ٣:٤٦٤؛ عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ٣:١٢٢.
- ٣٥ قانون ابن سينا، شارحان و مترجمان آن، سيد ظل الرحمن، ٣٧؛ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ١٢:١٨٥؛ عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ٤:٢٩٥.
- ٣٦ قانون ابن سينا، شارحان و مترجمان آن، سيد ظل الرحمن، ٣٧؛ عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ٤:٢٩٥.
- ٣٧ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ٢:٤٠٥.
- ٣٨ قانون ابن سينا، شارحان و مترجمان آن، سيد ظل الرحمن، ١١١.
- ٣٩ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ٢٢:٣١١؛ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن، ٣٠٤.
- ٤٠ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن، ٣٣٨.
- ٤١ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ٢٥:٢١٤؛ بررسی متون طب شيعه در تاريخ پزشکی، مجابي، حسن، ٣٦٨.
- ٤٢ عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، ابن ابي اصيبعة، احمد بن قاسم، ١:٣٠١.
- ٤٣ المرجع السابق، ٣:٤١٨.
- ٤٤ المرجع السابق، ٢:٢٣٥.

- ٤٥ بررسی متون طب شیعه در تاریخ پزشکی، مجابی، حسن، ٢٩٣.
- ٤٦ المرجع السابق، ٢٩٤.
- ٤٧ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:٢١٠؛ بررسی متون طب شیعه در تاریخ پزشکی، مجابی، حسن، ٢٩٧؛ الذریعة، طهراني، آقابزرگ، ٢:٤٨٩؛ قانون ابن سینا، شارحان و مترجمان آن، سيد ظل الرحمن.
- ٤٨ تاریخ نگارش هاي عربي، سزگين، فواد، ٣:٢١٩.
- ٤٩ معجم الاطباء، بك، احمد عيسى (بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٢)، ١٩٤.
- ٥٠ تاریخ نگارش هاي عربي، سزگين، فواد، ٣:٣٣٨.
- ٥١ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ٢:٥١٨.
- ٥٢ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ٢:١٩٠٥.
- ٥٣ معجم المطبوعات العربية، البان سركيس، ١:٩٠٧.
- ٥٤ الذریعة، طهراني، آقابزرگ، ١:٢.
- ٥٥ المرجع السابق، ١٧:٢١٦.
- ٥٦ المرجع السابق، ١٨:٢٠٢.
- ٥٧ المرجع السابق، ٢٣:٨٧.
- ٥٨ المرجع السابق، ٢٦:٨٧.
- ٥٩ المرجع السابق، ٢٦:١٦٩.
- ٦٠ المرجع السابق، ١٨:٢٩٧؛ "قاعدة بيانات مكتوب"، العطار، محمد.
- ٦١ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ١:١٠٧.
- ٦٢ الذریعة، طهراني، آقابزرگ، ٢٠:٥.
- ٦٣ المرجع السابق، ٢١:٢٢٤.
- ٦٤ موسوعة مؤلفي الإمامية، مجمع الفكر الإسلامي (قم: مجمع الفكر الإسلامي، ١٤٢٠)، ١:٤٧٩.
- ٦٥ "قاعدة بيانات مكتوب"، العطار، محمد، ٥٤٢٥٩/compilation.
- ٦٦ "قاعدة بيانات مكتوب"، العطار، محمد.
- ٦٧ المرجع السابق.
- ٦٨ كشف الحجب والاسرار، السيد اعجاز حسين (قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٩)، ٢٢٤.
- ٦٩ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ٢:١٩٤٠.
- ٧٠ تاریخ نگارش هاي عربي، سزگين، فواد، ١٨٩.

- ٧١ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:١٧٢.
- ٧٢ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ١١:٣١٢.
- ٧٣ فهرست ابن النديم، ابن النديم، محمد بن اسحاق، د.ت، ١٦٨.
- ٧٤ المرجع السابق.
- ٧٥ المرجع السابق.
- ٧٦ المرجع السابق.
- ٧٧ المرجع السابق.
- ٧٨ المرجع السابق.
- ٧٩ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ٢:١٤٠١.
- ٨٠ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ٧:٢٠٣؛ فهرست ابن النديم، ابن النديم، محمد بن اسحاق، ١٧٠.
- ٨١ فهرست ابن النديم، ابن النديم، محمد بن اسحاق، ١٧٠.
- ٨٢ المرجع السابق، ٢١٠؛ ديوان الغلمان، جاحظ، تحقيق شبل محمود (بيروت: الانتشار العربي، ٢٠١٤).
- ٨٣ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:١٥٧.
- ٨٤ المرجع السابق، ٢:١١٥٥؛ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:١٥١؛ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ٢:١٣٣؛ الأعلام، زركلي، خير الدين (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠)، ١:٢٣٥.
- ٨٥ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ٢:١٤٤٤.
- ٨٦ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٦٨١.
- ٨٧ المرجع السابق.
- ٨٨ المرجع السابق.
- ٨٩ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:٣٧٠؛ معجم المطبوعات العربية، اليان سركييس، ١:٦٥٠.
- ٩٠ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:٥٧١.
- ٩١ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٦٢٥.
- ٩٢ إيضاح المكنون، بغدادي، اسماعيل باشا، ٢:٢١.
- ٩٣ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:١٤٣؛ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ٢:١٨٨٥.
- ٩٤ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٣٣٧.
- ٩٥ المرجع السابق، ٢:١١٤.

- ٩٦ المرجع السابق، ٢:١٤٦؛ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ٢:١٨٧٧.
- ٩٧ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ٢:١٥٧٩.
- ٩٨ المرجع السابق، ٢:٢٠١١.
- ٩٩ المرجع السابق، ٢:١٦٧٤؛ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ١:٥٤٢.
- ١٠٠ "في الجماع وآلاته"، سيوطي، عبدالرحمن بن كمال الدين (كولونيا: منشورات الجمل، ١٩٩٧).
- ١٠١ رشف الزلال من السحر الحلال، سيوطي، عبدالرحمن بن كمال الدين (بيروت: الانتشار العربي، ١٩٩٧).
- ١٠٢ شقائق الاترج في رقائق الغنج، سيوطي، عبدالرحمن بن كمال الدين (دمشق: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠).
- ١٠٣ معجم المطبوعات العربية، اليان سركيس، ٢:١١٥١؛ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ٢:١٤٠١؛ الأعلام، زركلي، خير الدين، ١:٢٣٠.
- ١٠٤ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ٩:٢٠٣؛ هدية العارفين، بغدادي، اسماعيل باشا، ٢:٢٠٠؛ الأعلام، زركلي، خير الدين، ٦:٨٨.
- ١٠٥ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ٧:٢١١.
- ١٠٦ المرجع السابق، ١٠:٣٠٠.
- ١٠٧ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:٩٠٤.
- ١٠٨ المرجع السابق، ٢:١٥١٢؛ "قاعدة بيانات مكتوب"، العطار، محمد.
- ١٠٩ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:٦١١؛ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ٣:٤٥٣.
- ١١٠ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١:٦١١.
- ١١١ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ١١:٧٠.
- ١١٢ معجم المؤلفين، كحالة، عمر، ٥:٢٣.
- ١١٣ الذريعة، طهراني، آقابزرگ، ١٨:٢٩٨.
- ١١٤ "قاعدة بيانات مكتوب"، العطار، محمد.
- ١١٥ الروض العاطر في نزهة خاطر، نفزاوي، محمد بن محمد (بيروت: دار الرئيس، ١٩٩٠).
- ١١٦ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله.
- ١١٧ تحفة العروس وممتع النفوس، التجاني، محمد بن احمد، تحقيق العطية، جليل (لندن: دار رياض الرئيس للكتب والنشر، ١٩٩٢).

- ١١٨ طوق الحمامة في الإلفة والإلاف، ابن حزم، علي بن احمد (بيروت: مكتبة الحياة، ١٩٨٢).
- ١١٩ تزيين الاسواق في اخبار العشاق، انطاكي، داوود (بيروت: دار الهلال، ١٩٩٠).
- ١٢٠ مصارع العشاق، سراج، جعفر بن احمد (بيروت: الاكاديمية الاسلامية للعلوم، ٢٠٠٤).
- ١٢١ جوامع اللذة، كاتبي قزويني، علي (بيروت: تالة للطباعة والنشر، ٢٠٠٢).
- ١٢٢ فهرست ابن النديم، ابن النديم، محمد بن اسحاق، ٣٧٨.
- ١٢٣ كشف الظنون، د.ت، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، ١٠٦٨:٢.
- ١٢٤ المرجع السابق، ١٢٤١:٢.
- ١٢٥ كشف الظنون، حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (بيروت: دار احياء التراث العربي، د.ت).
- ١٢٦ الجنسانية العربية، نابلسي، شاکر (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ٢٠١٣).
- ١٢٧ القاموس الجنسي عند العرب، علي عبدالحليم حمزة (بيروت: دار الرئيس، ٢٠٠٢).
- ١٢٨ المعجم الجنسي من لسان العرب، مكتب التدقيق اللغوي (طرابلس: جروس برس، ١٩٩١).
- ١٢٩ الجنسانية العربية، نابلسي، شاکر.
- ١٣٠ اكسير اعظم، اعظم خان، محمد، تحقيق رشيد تفقد (تهران: انتشارات المعى، ١٣٩٢)، ٢٠٩٠:٤.
- 131 "Is There a Space to Improve the Treatment of Erectile Dysfunction in the Next Years ?Opinion :No .Ten Reasons That There Will Be No New Pharmacologic Therapies for Erectile Dysfunction in the Foreseeable Future". Sharlip ,Ira D . International Braz j Urol 41, no. 5 (October 2015): 832–34. doi:10.1590/S1677–5538.IBJU.2015.05.03.
- 132 'Research Priority And Current Evidence Of Erectile Dysfunction Herbal Remedies In Persian Medicine'. Mohammad Attarfar ,Mohammad Kamalinejad , Seyed Kazem Foroutan ,Fateme Ashrafzade ,Muhammad Saeed Al-Attar ,And Mahmood Khodadoost .Indo American Journal of Pharmaceutical Sciences (Iajps) 4, No. 12 (December 2017): 4325–33.
- ١٣٣ الجنسانية العربية، نابلسي، شاکر، ٢١:١.
- ١٣٤ شرح حیات و آثار منظوم و منثور قرّة العین، محمدحسينی، نصرت الله (مؤسسه معارف بهائی، of Encyclopaedia ،MacEoin M .D و P .L ,Sutton-Elwell ،"Ayn-al kurrat" ؛(١٩٩٨ (1986،Brill .J .E :Leiden) Islam

- ١٣٥ دعائم الاسلام، القاضي النعمان، تحقيق أصغر فيضي، آصف بن علي (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ٢٠١٩: ٢.
- ١٣٦ احياء علوم الدين، غزالي، محمد بن محمد (بيروت: دار المعرفة، د.ت)، ١٠١: ٣.
- ١٣٧ من تاريخ الاحاد في الاسلام، بدوي، عبدالرحمن (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ١٩٨٠).
- ١٣٨ "تقرير مختصر عن الاسباب الشخصية والاجتماعية ومعرفية الاحاد في العالم العربي"، عزمي، هشام، براهين، عدد ٢ (مايو، ٢٠١٤): ١٩-٢٨.
- ١٣٩ حجاب شرعي در عصر پیامبر، امير حسين تركاشوند (تهران: امير حسين تركاشوند، ١٣٨٩).
- ١٤٠ المرجع السابق.
- ١٤١ المرجع السابق.
- ١٤٢ تفسير ابن كثير، ابن كثير، تحقيق مرعشلي، يوسف عبدالرحمن، د.ت، ٢٩٩: ٣.
- ١٤٣ الكافي، كليني، محمد بن يعقوب، تحقيق غفاري، علي اكبر (طهران: دار الكتب الاسلامية، ١٣٦٧).
- ١٤٤ تفسير القرطبي، قرطبي، محمد بن احمد، تحقيق السقا، مصطفى (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٨٥).
- ١٤٥ و لا تعلموهن الكتابة. الكريابادي، علي احمد. رسالة القلم، عدد ١٢ (٩ أبريل، ٢٠١٦).
- ١٤٦ النزعة النقدية عند السيد فضل الله. الحسيني، محمد طاهر. (بيروت: المركز الاسلامي الثقافي، ٢٠١٤): ص ١٦.

قائمة المصادر والمراجع:

- ١- احياء علوم الدين. غزالي، محمد بن محمد. بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- ٢- الأعلام. زركلي، خير الدين. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠.
- ٣- إعلان الحقوق الجنسية. الجمعية الدولية للصحة الجنسية. الجمعية الدولية للصحة الجنسية، ٣ سبتمبر، ٢٠١٤.
- ٤- اكسير أعظم. أعظم خان، محمد. تحقيق رشيد تفقد. تهران: انتشارات المعى، ١٣٩٢. [فارسي]
- ٥- إيضاح المكنون. بغداد، إسماعيل باشا. تحقيق محمد شرف الدين يالتقايا و رفعت بيلگه الكليسي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- ٦- بررسی متون طب شیعه در تاریخ پزشکی. مجابی، حسن. کرمانشاه: دانشگاه رازی، ١٣٨٥. [فارسي]
- ٧- تاریخ نگارش های عربی. سزگین، فؤاد. تهران: وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، ١٣٨٠. [فارسي]

- ٨-تحفة العروس ومتمعة النفوس. التجاني، محمد بن احمد. تحقيق العطية، جليل. لندن: دار رياض الرئيس للكتب والنشر، ١٩٩٢.
- ٩-تزيين الأسواق في أخبار العشاق. انطاكي، داوود. بيروت: دار الهلال، ١٩٩٠.
- ١٠-تفسير ابن كثير. ابن كثير. تحقيق مرعشلي، يوسف عبدالرحمن، د.ت.
- ١١-تفسير القرطبي. قرطبي، محمد بن احمد. تحقيق السقا، مصطفى. بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٨٥.
- ١٢-تقرير مختصر عن الأسباب الشخصية والاجتماعية ومعرفية الإلحاد في العالم العربي». عزمي، هشام. براهين، عدد ٢ (مايو، ٢٠١٤): ١٩-٢٨.
- ١٣-الجنسانية العربية. نابلسي، شاكرا. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ٢٠١٣.
- ١٤-جوامع اللذة. كاتب قزويني، علي. بيروت: تالة للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.
- ١٥-حجاب شرعي در عصر پیامبر. أمير حسين تركاشوند. تهران: امير حسين تركاشوند، ١٣٨٩. [فارسي]
- ١٦-دعائم الإسلام. القاضي النعمان. تحقيق أصغر فيضي، آصف بن علي. القاهرة: دار المعارف، د.ت.
- ١٧-ديوان الغلمان. جاحظ. تحقيق شبل محمود. بيروت: الانتشار العربي، ٢٠١٤.
- ١٨-الذريعة. طهراني، آقابزرگ. بيروت: دار الأضواء، ١٣٨٩.
- ١٩-رجوع الشيخ إلى صباه. ابن كمال باشا، احمد بن سليمان. بيروت: منشورات سمر، ١٩٩٤.
- ٢٠-رشف الزلال من السحر الحلال. سيوطي، عبدالرحمن بن كمال الدين. بيروت: الإنتشار العربي، ١٩٩٧.
- ٢١-الروض العاطر في نزهة الخاطر. نفاوي، محمد بن محمد. بيروت: دار الرئيس، ١٩٩٠.
- ٢٢-شرح حيات و آثار منظوم و منثور قرّة العين. محمدحسيني، نصرت الله. مؤسسّه معارف بهائي، ١٩٩٨. [فارسي]
- ٢٣-شقائک الاترچ في رقائک الغنج. سيوطي، عبدالرحمن بن كمال الدين. دمشق: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠.
- ٢٤-الطب العربي التونسي في عشرة قرون. ابن ميلاد، احمد. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٩.
- ٢٥-طوق الحمامة في الإلفة والإلاف. ابن حزم، علي بن احمد. بيروت: مكتبة الحياة، ١٩٨٢.
- ٢٦-عيون الأنبياء في طبقات الأطباء. ابن أبي اصيبعة، احمد بن قاسم. ٥ م. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١.
- ٢٧-فهرست ابن النديم. ابن النديم، محمد بن اسحاق، د.ت.
- ٢٨-في الجماع وآلاته». سيوطي، عبدالرحمن بن كمال الدين. كولونيا: منشورات الجمل، ١٩٩٧.
- ٢٩-قاعدة بيانات مكتوب». العطار، محمد. مركز مكتوب للتراث المكتوب، ١٤ نوفمبر، ٢٠١٧.
- <http://com.imaktob.com>

- ٣٠- القاموس الجنسي عند العرب. علي عبدالحليم حمزة. بيروت: دار الرئيس، ٢٠٠٢.
- ٣١- قانون ابن سينا، شارحان و مترجمان آن. سيد ظل الرحمن. تهران: انجمن آثار و مفاخر فرهنگي، ١٣٨٣. [فارسي]
- ٣٢- الكافي. كليني، محمد بن يعقوب. تحقيق غفاري، علي أكبر. طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٧.
- ٣٣- كشف الحجب والاستار. السيد أعجاز حسين. قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٩.
- ٣٤- كشف الظنون. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- ٣٥- مصارع العشاق. سراج، جعفر بن احمد. بيروت: الأكاديمية الإسلامية للعلوم، ٢٠٠٤.
- ٣٦- مطرح الأنظار في تراجم أطباء الأعصار و فلاسفة الأمصار. فيلسوف الدولة، عبدالحسين بن محمد حسن. تهران: دانشگاه علوم پزشکی ایران، ١٣٨٣. [فارسي]
- ٣٧- معجم الأطباء. بك، احمد عيسى. بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٢.
- ٣٨- المعجم الجنسي من لسان العرب. مكتب التدقيق اللغوي. طرابلس: جروس برس، ١٩٩١.
- ٣٩- معجم المطبوعات العربية. البيان سرکيس. قم: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤١٠.
- ٤٠- معجم المؤلفين. كحالة، عمر. بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- ٤١- من تاريخ الإلحاد في الإسلام. بدوي، عبدالرحمن. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ١٩٨٠.
- ٤٢- موسوعة مؤلفي الإمامية. مجمع الفكر الإسلامي. قم: مجمع الفكر الإسلامي، ١٤٢٠.
- ٤٣- نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب. تيفاشي، احمد بن يوسف. بيروت: دار الرئيس، ١٩٩٢.
- ٤٤- هدية العارفين. بغدادي، إسماعيل باشا. اسطنبول: وكالة المعارف الجليية، ١٩٥١.

- 45) "Is There a Space to Improve the Treatment of Erectile Dysfunction in the Next Years? Opinion: No. Ten Reasons That There Will Be No New Pharmacologic Therapies for Erectile Dysfunction in the Foreseeable Future". Sharlip, Ira D. International Braz j Urol 41, no. 5 (October 2015): 832-34. doi:10.1590/S1677-5538.IBJU.2015.05.03.
- 46) "kurrat al-Ayn". Elwell-Sutton, L. P, D. M MacEoin. Encyclopaedia of Islam. Leiden: E. J. Brill, 1986.
- 47) 'Research Priority And Current Evidence Of Erectile Dysfunction Herbal Remedies In Persian Medicine'. Mohammad Attarfar, Mohammad Kamalinejad, Seyed Kazem Foroutan, Fateme Ashrafzade, Muhammad

Saeed Al-Attar, And Mahmood Khodadoost. Indo American Journal of Pharmaceutical Sciences (Iajps) 4, No. 12 (December 2017): 4325-33.

List of Sources and reference:

- 1) The Revival of the Religious Sciences. Al-Ghazali, Muhammad ibn Muhammad. Beirut: Dar Al-Marefa, n.d. [Arabic]
- 2) 'Declaration of Sexual Rights'. World Association for Sexual Health, 3 September 2014.
- 3) Great Elixir. Nazim Jahan, Muhammad A'zam Khan. Edited by Rashid Tafaghod. Tehran: Almaei, 2013. [Persian]
- 4) The Celebrities. Al-Zirikli, Khair al-Din. Beirut: Dar Al-Elm l-Al-Malayeen. 1980. [Arabic]
- 5) Arabic sexuality. Nabolsi, Shaker. Beirut: al-Moasasa al-Arabia l-Derasat WA al-Nashar, 2013. [Arabic]
- 6) List of Shia Books. Agha Bozorg Tehrani, Mohammed Mohsen. Beirut: Dar Al-Adwaa, 1908. [Arabic]
- 7) The Perfumed Garden of Sensual Delight. Al-Nafzawi, Muhammad. Beirut: Dar Al-Raies, 1990. [Arabic]
- 8) Histoire de la medicine Arabe en Tunisie. Ahmed ben Milad. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.1999. [Arabic]
- 9) Sexual Dictionary of Arabs. Ali Abd-Alhaleem Hamza. Beirut: Dar Al-Raies, 2002. [Arabic]
- 10) The Sufficient Book. Al-Kulayni, Muhammad ibn Ya'qub. Edited by: Ghafari, Ali Akbar. Tehran: Dar Al-Kutob Al-Islamia, 1988. [Arabic]

- 11) Sexual dictionary from Tongue of Arabs. Maktab Al-Tadqiq Al-Lughawe. Tripoli: Jeros Press, 1991. [Arabic]
- 12) Explain the possessions. Baghdadi, Isma'il Basha. Edited by: Yaltaghaya, Mohammad, Al-Kalesy, Refa't. Beirut: Dar Ehia Al-Turath Al-Arabi. n.d. [Arabic]
- 13) Shiah medical texts in the history of medicine. Mojaby, Hassan. Kermanshah: Razi University. 2006. [Persian]
- 14) Geschichte des Arabischen Schrifttums (GAS). Sezgin, Fuat. Tehran: Ministry of Culture and Islamic Guidance, 2001. [Persian]
- 15) Masterpiece of the bride and the pleasure of souls. Al-Tajani, Mohammad. Edited by: Al-Ateia, Jalil. London: Riad El-Eayyes Books, 1992. [Arabic]
- 16) Decorating the markets in the news of lovers. David of Antioch. Beirut: Dar Al-Helal, 1990. [Arabic]
- 17) Commentary on the Qur'an. Ibn Kathir, Ismail. Edited by: Maraachli, Yousef. n.p., n.d. [Arabic]
- 18) Qur'an exegesis. Al-Qurtubi, Muhammad. Edited by: Al-Saghaa, Mustafa. Beirut: Dar Ehia Al-Turath Al-Arabi, 1985. [Arabic]
- 19) «A brief report on personal and social reasons and atheistic knowledge in the Arab world». Azmy, Hesham. Braheen, No. 2 (May, 2014): 19-28. [Arabic]
- 20) Conciseness pleasure. Katebi Qazvini, Ali. Beirut: Thala Printing and Publishing, 2002. [Arabic]
- 21) Religious hijab during the Prophetic Age. Torkashvand, Amir Hosein. Tehran: Torkashvand, Amir Hosein, 2010. [Persian]

- 22) The pillars of Islam. Al-Qadi al-Nu'man. Edited by: Asef bin Ali. Cairo: Dar Al-Maaref, n.d.
- 23) «Diwan Alghulman». Al-Jahiz, Amr. Edited by: Shibl Mahmood. Beirut: Al-Enteshar Al-Arabi, 2014. [Arabic]
- 24) The return of AlSheikh to his youth in force on the sex. Ibn Kemal Pasha, Ahmed. Beirut: Sammar publishing, 1994. [Arabic]
- 25) Sip the sweet in the Halal Magic. Al-Suyuti, Abd al-Rahman. Beirut: Al-Enteshar Al-Arabi. 1997. [Arabic]
- 26) Life and works of Qurat al-Ain. Mohammad Hoseini, Nosrat Allah. Bahá'í Reference Library, 1998. [Persian]
- 27) Flowers of citrons in delicate Gnostic. Al-Suyuti, Abd al-Rahman. Damascus: Dar Al-Ketab Al-Arabi, 1990. [Arabic]
- 28) The Ring of the Dove. Ibn Hazm, Ali. Beirut: Al-Haiat Library, 1982. [Arabic]
- 29) Lives of the Physicians. Ibn Abi Usaibia, Ahmad. 5 vols. Cairo: General Egyptian Book Organization, 2001. [Arabic]
- 30) Fihrist. Ibn al-Nadim, Mohammad. n.p. n.d.
- 31) « In intercourse and its organs». Al-Suyuti, Abd al-Rahman. Koln: Camel books, 1997. [Arabic]
- 32) Maktob Database. Al-Attar, Mohammad, amiable in: <http://imaktob.com>
- 33) Qanoon Ibn Sina Aur Uskey Shareheen WA Mutarjemeen. Hakim Syed Zillur Rahman. Tehran: Society for the National Heritage of Iran, 2004. [Persian]
- 34) Revealing the concealment of the names of books. Kantori, Eejaz Hosein. Qum: Mar'ashi Najafi library, 1989. [Arabic]

- 35) The Removal of Doubt from the Names of Books and the Arts. Haji Khalifa, Mustafa. Beirut: Dar Ehia Al-Turath Al-Arabi. n.d. [Arabic]
- 36) Epics of lovers. Sarraj, Jaafar. Beirut: Islamic Academy of Sciences, 2004. [Arabic]
- 37) Excretory attention of biography of physicians and philosophers. Philosophe al-Dowla, Abd-alhosein. Tehran: Tehran University of medical sciences, 2004. [Persian]
- 38) Dictionary of physicians. Bak, Ahmad. Beirut: Dar Al-Raeid Al-Arabi, 1982. [Arabic]
- 39) Bio-bibliographical dictionary. Kahhalah, Umar. Beirut: Dar Ehia Al-Turath Al-Arabi. n.d. [Arabic]
- 40) Dictionary of Arabic Publications. Sarkis, Elian. Qum: Mar'ashi Najafi library, 1990. [Arabic]
- 41) Of history of atheism in Islam. Badawi, Abdel Rahman. Beirut: Arab Institute for Research & Publishing, 1980. [Arabic]
- 42) Encyclopedia of the authors of Imamiyah. Islamic Thought Complex, Qum: Islamic Thought Complex, 1999. [Arabic]
- 43) The Delight of Hearts: Or What You Will Not Find in Any Book. Al-Tifashi, Ahmad. Beirut: Dar Al-Raies, 1992. [Arabic]
- 44) A gift to those who know the names of the authors. Baghdadi, Isma'il Basha. Istanbul: Wekala Al-Maaref Al-Jalila, 1951. [Arabic]
- 45) "Is There a Space to Improve the Treatment of Erectile Dysfunction in the Next Years? Opinion: No. Ten Reasons That There Will Be No New Pharmacologic

- Therapies for Erectile Dysfunction in the Foreseeable Future". Sharlip, Ira D. International Braz j Urol 41, no. 5 (October 2015): 832–34. doi:10.1590/S1677-5538.IBJU.2015.05.03.
- 46) "kurrat al-Ayn". Elwell-Sutton, L. P, D. M MacEoin. Encyclopaedia of Islam. Leiden: E. J. Brill, 1986.
- 47) 'Research Priority And Current Evidence Of Erectile Dysfunction Herbal Remedies In Persian Medicine'. Mohammad Attarfar, Mohammad Kamalinejad, Seyed Kazem Foroutan, Fateme Ashrafzade, Muhammad Saeed Al-Attar, And Mahmood Khodadoost. Indo American Journal of Pharmaceutical Sciences (Iajps) 4, No. 12 (December 2017): 4325–33.